

مِنْ مَنشُورَاتِ رَابِطَةِ عُلَمَاءِ صَلاَحِ الدِّينِ

رَسَائِلُنَا

٢

أَحْكَامُ الْجَنَائِزِ وَمَا يَلْزَمُ فِي الْمَيِّتِ

الطبعة الثانية

مُزِيدَةٌ وَمُنْقَحَةٌ

تَأْلِيفُ

فَهْمَدُوه السَّامِرِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاهـداء

الى من عبد ربه حتى اتاه اليقين

الى من كان يردد اللهم لا عيش الا عيش الآخرة

الى من احب لقاء الله فأحب الله لقاءه

الى من قام الليالي الطوال في طاعة ربه حتى تورمت قدماء •

الى من آملني رضاه ورجائي شفاعته

سيدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم

تقديم الشيخ عبد الملك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله واصحابه ومن
اتبع سبيله الى يوم نلقاه •

وبعد :

فأني أحاط بسياج من الفخر والاعتزاز ، وارتدي رداء من السرور
والابتهاج حينما ارى أو أسمع ان الشيخ طه حمدون السامرائي وامثاله
تجده أقلامهم بأمثال هذه الرسالة المميونة - لخدمة الاسلام والشريعة المطهرة
ليقدموا للمجتمع تاجا حيا من هذا التراث الاسلامي العظيم وتعليمات نافعة
لطيفة ببساطة بسيطة رفيقة تعيها مداركهم وتستوعبها اذهانهم •

ولدى تجوالي في هذه الرسالة وجدتها قد استوعبت معظم احكام الجائز
ببساطة سريعة الفهم قريبة التناول يستفيد منها العامة وطلاب العلم •

لا سيما وقد كتبت بقلم عرف صاحبه طالبا حريصا ، وعالما نشيطا يتجه
نحو الخير ويدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة فبارك الله فيه وفي
مسايعه وجعل هذه الرسالة نواة لتصانيف جمّة وكتابات نافعة كما أسأله
جلت قدرته أن يوفقني وأياه لخدمة الاسلام المسلمين انه سميع مجيب •

عبد الملك عبد الرحمن السعدي

الرمادي الجامع الكبير

٥/ذي القعدة/١٣٩٩

١٩٧٩/٦/٢٦

المقدمة

الحمد لله دائما بدوام خلوده •• وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه • الذين آمنوا الحياة الآخرة على الاولى •• وبعد :-

فقد علم الناس كلهم أن الموت حقيقة من حقائق هذا الوجود وأنه انتقال من دار عمل لا حساب فيه الى دار جزاء لا عمل فيه • وعلى الرغم من أن هذه الحقيقة أمر مشاهد محسوس لكن عسدم استعداد الكثير من الناس للحياة الآخرة جعلهم كالمنكرين للموت •• وكأنهم الخالدون في الدنيا ••• وفي هذا يقول الحسن البصري رحمه الله : ما رأيت حقاً اشبه بباطل الا الموت • سئل لماذا ؟ قال : (لأن الناس لم تستعد له) وعلى الرغم من ان الموت مكتوب على ابن آدم ، وأنه لا مفر منه ، وهو أمر واضح وبديهي •

فقد تكرر ذكره في القرآن كثيرا • ليكون في عقليتهم دائسا بأن المنفرد بالبقاء ، وإن الذي له السلطان والكبرياء انما هو الله تبارك وتعالى وحده •

فقال سبحانه •• في بيان شامل : « كل شيء هالك الا وجهي ، له الحكم واليه ترجعون » (١) •

وقال مخاطبا الخليقة « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » (٢) وقال ايضا وهو يرصد الموت لكل من يحاول -

(١) القصص ٨٨

(٢) النساء ٧٨

ولو في غرور - التهرب منه - قول ان الموت الذي تفرون منه فأنه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» (٣) .
ويخاطب الله كل نفس بقوله «كل نفس ذائقة الموت» (٤) بل
ويخاطب سيد رساله وانبيائه محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله :
«انك ميت وانهم ميتون» (٥) .

والموت مصير كل مخلوق عند انتهاء أجله الذي حدده الله تبارك وتعالى
- لا يتقدم ولا يتأخر - حيث يقول الله «ولن يؤخر الله نفساً اذا جاء
أجلها والله خير بما تعملون» (٦) .

ومن هنا يجب على كل مسلم ان يعتقد ذلك ، ولا يجوز له اطلاقاً
ان يعتقد بأن القتل مثلاً يقرب أجله وذلك لان الله تعالى اذا كتب على
الانسان القتل فيقتل ولو كان على فراشه ، يقول الله تعالى «قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم» (٧) الآية ومن
لم يكتب عليه القتل لا يقتل ولو دخل كل المعارك وعلى المسلم
ايضاً ان يأخذ بالاسباب التي أمر الله بها كالنفياع عن النفس وأخذ الدواء
وما شاكل ذلك . والفرق بين المسلم وغيره - أن المسلم يأخذ بالاسباب
ولا يعتمد الا على الله تبارك وتعالى ، والكافر يأخذ بالاسباب ويعتمد
عليها فقط .

(٣) الجمعة ٨

(٤) آل عمران ١٨٥

(٥) الزمر ٣٠

(٦) المنافقون ١١

(٧) آل عمران ١٥٤

ولما كان الانسان يجهل وقت وقوع الموت ، وجب عليه أن يكون مستعدا
للقاء الله تبارك وتعالى •

ولهذا جاء الامر من النبي صلى الله عليه وسلم يدعوننا الى
الاكثار من ذكر الموت فقالوا : اكرروا من ذكر هاذم اللذات •

وتذكر الموت دائما لايكون سببا في ترك الاعمال واهمال
الدنيا وانما يكون وسيلة الى حسن التصرف وضبط الاعمال والسلوك
لان تذكرك للآخرة يمنعك عن الحرام • وعن سخط الله عليك •

ايها المسلم واذا كان تذكر الموت يطلب على الدوام فان المريض اولى
بتذكر المصير المحتوم والمرض شيء يشبه العلامة على ذلك ويمكن
ويجوز أن يعافي الله تبارك وتعالى المريض ويعيش بعد ذلك زمنا طويلا :

قال الشاعر الحكيم

تزود من التقوى فانك لاتدري

اذا جن ليل هل تعيش الى الفجر

فكم من فتى أمسى واصبح ضاحكا

وقد نسجت أكفانه وعمو لا يدري

وكم من عروس زينوها لزوجهها

وقد قبضت ارواحهم ليلة القدر

وكم من صغار يرتجى طول عمرهم

وقد ادخلت اجسادهم ظلمة القبر

وكم من صحيح مات من غير علّة

وكم من سقيم عاش حينا من الدهر

ولكن لما كان المرض علامة ونذيرا لذلك ، ينبغي أن يكون المريض أكثر استعدادا وأكثر ترقيا لهذه اللحظات التي قد تكون من أخريات أيامه في الدنيا

وبعد - لما كانت هذه الرسالة التي سنقدمها - لجمهور المسلمين هي في أحكام الجنائز وما يتعلق بالموت أحيانا أن تكون على طريق السؤال والجواب، فإن ذلك أيسر في الفهم وأقرب الى معرفة الحكم الشرعي فهو قصدنا من هذه الرسالة •

ورأينا من تمام النفع والفائدة ... أن نذكر بعض النواحي والمواعظ .. ترفيقا للقلوب وتذكرا للنافلين .. رزقنا الله وإياكم اليقظة وحفظنا الله وإياكم من الغفلة عن طريق الله تعالى •

طه حمدون السامرائي

امام مسجد عثمان رضى الله عنه
في سامراء وخطيب جامع الاحباب

عيادة المريض

س - هل تستحب زيارة المريض ؟

جواب - نعم • عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «ان المسلم اذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع» قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة ؟ قال «جناها» رواه مسلم ^(١) •

فعلى المسلم أن يعود أخاه عند مرضه ليخفف عنه من آلامه ويذكره برحمة الله تبارك وتعالى :

وبحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حينما زار ام العلاء قالت عادني النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال «أبشري ام العلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به خطايا» كما تذهب النار خبث الذهب والفضة • رواه ابو داود ^(٢) ويستحب أن يتفقد المسلم أخاه المسلم أو جاره فإن فقد ثلاثه أيام فقد أصبح مطالبا بتفقدته والبحث عنه فإن علم انه مريض فعليه بزيارته • وان لا يطيل الجلوس عنده كثيرا • اللهم

ألا أن يكون المريض ممن يفرح بالاطالة ساعة زيارته •
فائدة •• النصيحة التالية لكل مسلم ومسلمة عند زيارة المريض في «المستشفى» •

١ - ان كانت الشريعة الاسلامية تدعوك وتطلب منك تخفيف زيارة المريض وقلة الجلوس عنده في بيته فأنها تدعوك بأقوى من

(١) كتاب التاج ج ١ ص ٣٥٠

(٢) كتاب التاج ج ١ ص ٣٤٧

ذلك وأكثر استجابا حين يكون المريض في دار التمريض
«المستشفى» •

١٢ وان كنا نعلم أن أهل كل علم مؤتمنون على علمهم • • فإن
«الطبيب» أعلم بما يصلح للمريض من أهله • • فإذا منع عنه
نوعا من الطعام أو الفاكهة • فيحرم شرعا جلب ذلك الطعام
بعينه وتلك الفاكهة بعينها للمريض • • لأن ذلك مما يضر
صحته •

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول • • •

لا ضرر ولا ضرار - من ضار ضاره الله ومن شاق شاقه الله
رواه الدار قطني والحاكم عن أبي سعيد الخدري •

٣ - أن يفض الرجل بصره حين الزيارة لغرف «النساء» وكذا في
غرف الرجال فما كنا لنكسب وزراً واثماً ونحن نبني الثواب
في الزيارة ورحمة الله للمريض • • وعلى المرأة المسلمة
«المريضة» أن تحتنم وتستتر عند الزيارة فلأن ذهبت
صحتها • • • فلا تذهب حياءها •

٤ - ان لا تكون الهدايا - للمريض - في دار التمريض ولا بعد
خروجه على قصد أن يقابل بك بمثلها • • وأن لا يمنعك فقرك
لما تشتري به الهدية • • مانعا لك من زيارته • • فأنت مطالب
بالزيارة ولست مطالبا بأن يكون مع الزيارة هدية فلا يكفون
ماتعارف عليه الناس • • صادا ومانعا لك عما يطالبك به
دينك فزر أخاك وان كنت لاتجد شيئا ولا تستدين من أحد
لاجل ذلك !

س - هل يجوز زيارة المريض - الكافر ؟

جواب - نعم ولا سيما اذا كان جاراً لك فإن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي جعل للمريض المسلم حقاً على أخيه المسلم - أن يعود عند مرضه • قد زار مريضاً من غير اتباعه فقد روي عن أنس رضي الله عنه - أنه قال - كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض - فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم - فقعد عند رأسه فقال له : أسلم - فنظر الى أبيه وهو عنده ، فقال أطع أبا القاسم - فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول «الحميد لله الذي أنقذه من النار» رواه البخاري^(٣) فالنبي صلى الله عليه وسلم - زار هذا اليهودي •• وهم أشدّ عداوة للمسلمين فغيرهم أولى •

س - ماذا يستحب للمريض وما هو مطلوب منه ؟

جواب - ان يرضي بقضاء الله تبارك وتعالى • ويصبر على البلاء •• وعليه ان يحسن الظن بالله عز وجل ويكون بين الخوف والرجاء - يخاف عقاب ربه سبحانه وتعالى على ما أذنب في حياته •• ويرجو ان يشمل الله الرحيم بواسع المغفرة والتجاوز عنه • فقد جاء في الحديث من رواية أنس فيما أخرجه الترمذي بسند حسن - ان النبي صلى الله عليه وسلم - دخل على شاب وهو بالموت - اي محتضر فقال كيف تجدك ؟ قال «والله يا رسول الله - اني ارجوا الله وانسي اخاف ذنوبي » فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ••

(٣) صحيح البخاري

ولله در الغائل ومريض أنت عانده x قد أتاه الله بالفرح

• لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاء الله ما يرجو
وأمنه مما يخاف • واذا كان على المريض حقوق للناس
فليؤدها الى اصحابها قبل الرحيل •• بان عليه ديناً لفلان وعلى
المريض وهو يستعمل الدواء •• ان يستعمل الادعية الواردة عن
النبي صلى الله عليه وسلم •• فان نفعها عظيم •

قال عبدالله بن عتبة :- عدت رجلاً مريضاً فلما قدمت عنده قلت
كيف تجدك ؟ فانشد يقول :-

خرجت من الدنيا وقامت قيامتي غداة أقلّ الحاملون جنازتي
وعجل اهلي حفر قبري وصيروا خروجي وتعجيلي اليه كرامتي
كانهم لم يعرفوا قط صورتي غداة اتى يومي عليّ وساعتي

(١) يراجع كتاب الاذكار للنووي - باب الادعية -

الاحتضار وساعة النزاع ولحظة الوداع ..

سؤال - اذا حضر الانسان الموت فماذا ينبغي له ؟

جواب : ١ - يوجه الى القبلة وتجعل قدماء باستقبال القبلة ويوضع تحت رأسه وسادة ليكون وجه المحتضر وصدرة الى القبلة - أو يضجع على جنبه الايمن ووجهه الى القبلة •

٢ - يقول عنده الحاضرون « لا اله الا الله » وهذا اذا لم نسمعه ينطق بها فنذكره ولا نقول له قل لا اله الا الله - واذا كنا سمعناه يقولها هو تلقائيا فذلك هو المطلوب •• واذا تكلم المحتضر بغير كلمة التوحيد « لا اله الا الله » كررنا عنده - هذه الكلمة الشرفية - رجاء أن تكون آخر ما تكلم به ساعة النزاع والوداع لما روى أبو داود والحاكم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة » (٥) قال الحاكم صحيح الاسناد •

٣ - وَيُسَنُّ أَنْ يَقْرَأَ الْحَاضِرُونَ عِنْدَهُ « سُورَةُ يَس » •••• عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « اقرأوا يس على موتاكم » (٦) رواه أبو داود والنسائي وأحمد وابن حبان وصححه •

أي من حضرته الوفاة يستأنس بها لان فيها ذكر الله واحوال البعث والجنة والنار •

(٥) كتاب التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٦) كتاب التاج ج ١ ص ٣٤٠

سؤال - هل هناك من علامة اذا ظهرت على الميت دلت على انه مات على
الايمان وحسن الخاتمة •

جواب - ١ - نطقه بالشهادة عند الموت - لما تقدم في الحديث « من كان
آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة » اخرج الحاكم وغيره عن
معاذ بن جبل •

٢ - الموت برشح الجين - لما رواه بريدة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم - • قال « المؤمن يموت بعرق الجين »^(٧)
اخرجه الترمذي والنسائي وأحمد بسند حسن • • وفيما روي
الترمذي ايضا عن عبدالله - رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال « ان نفس المؤمن تخرج رشيحا ولا أحب موتا
كموت الحمار » •

قيل وما موت الحمار - قال موت الفجأة • لانه يفجأ أهله •

سؤال - هل هناك من علامات للايمان غير الرشح ؟

جواب - نعم • • ورد في أحاديث صحيحة وحسنة من روايات
البخاري ومسلم والترمذي - وأحمد بن حنبل • • « أن من مات
ليلة الجمعة او نهارها وقاه الله فتنة القبر »^(٨) رواه أحمد
والترمذي • وكذا - من مات من المسلمين • • بداء البطن • • أو
بالحرب او بالغرق او بالهدم • • أي سقط عليه جدار وكذا المرأة
تسوت بسبب الولادة في نفاسها وكذا من مات من المسلمين -
بالحرق او بالطاعون او مات على وضوء أو مات في غير بيته أو

(٧) كتاب التاج ج ١ ص ٣٤١

(٨) كتاب التاج ج ١ ص ٣٤٢

على قراءة سورة الملك فكل هؤلاء يقيهم الله فتنة القبر جزاء لهم
بما أصبوا به .

سؤال - اذا قبضت روح هذا المبلّم • ماذا نعمل ؟
جواب - تغمض عينه وتعديل اعضاؤه ويسد فمه ويبعد عنه الجنب
والحائض والنفساء وكل شيء تكرهه الملائكة •
«فائدة» دخل جماعة على «محمد بن واسع» وهو محتضر فقال يا أخوتي ••
يا أخوتاه •• هبوني وراياكم سألتنا الله الرحمة فأعطاكموها ومنعنيها
فلا تخسروا أنفسكم •

سؤال - كيف تقبض الارواح ؟
جواب - لا ريب أن المحيي والمميت هو الله عز وجل فهو الذي يتوفى
الانفس ويستيتها عندما يشاء •• يقول الله تعالى «الله يتوفى الانفس
حين موتها» (٩) •

ولكن أقضت حكمة الله تعالى •• أن يوكل قبض الارواح الى
واحد من الملائكة المقربين وهو عزرائيل احد رسل الملائكة الكرام
وهذا الملك الذي يقبض الارواح - هو المقصود بقوله تعالى •

«قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون» (١٠) •
سؤال - هل لهذا الملك اعوان ؟

الجواب - نعم •• فقد خلق الله تعالى جندا يكونون معه يعملون بأمره
فملك الموت يقبض والاعوان يعالجون «حتى اذا جاء احدهم الموت

(٩) سورة الزمر - ٤٢

(١٠) سورة السجدة - ١١

توفته رسلنا وهم لا يفرطون» (١١) .

سؤال - هل يستحب سرعا الاعلام - بالميت ؟

جواب - نعم . قال اهل العلم - رحمهم الله تعالى يستحب أعلام

«أي اخبار» أهل الميت وقرابته واصدقائه لما في ذلك من كسرة

المصلين عليه والداعين له ويسن هذا في الميت القريب والغريب .

روى البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به . أفلا كنتم أذتموني به ؟ ، (١٢)

وايضا فقد نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي يوم مات

بالجشة - الى اصحابه - رضي الله عنهم . كما رواه البخاري

ومسلم (١٣) .

«فائدة» قال ابو الدرداء - رضي الله عنه .

احب الموت اشتياقا الى ربي - واحب المرض تكبرا لخطيئتي

واحب النقر تواضعا لربي

وقال احد الصالحين

كل عمل تكره الموت من أجله .. فتركه ثم لا يضرك متى ..

وانك لتجد الرجل يعمل بالمعاصي فإذا قيل له - اتحب ان تموت ؟

قال كيف وعندي ما عندي - أي من المعاصي - فيقال له أفلا ترك

المعاصي .

(١١) سورة الاعلام - ٦١

(١٢) الاذكار للنووي ص

(١٣) الاذكار - للنووي - ص ١٤٠

فيقول - ما اريد تركه .. وما احب ان اموت حتى اتركها

عجبا لهذا الانسان .. كيف يخضع عقله لشيئوته •

يا مَن بدنياء اشتغل

وغره طول الامل

ولم يزل في غفلة

حتى دنائه الاجل

الموت يأتي بقتة

والقبر صندوق العمل



غسل الميت

سؤال - هل النسل للميت واجب .. ومن الذي يغسل ؟

جواب - يجب غسل الميت المسلم .. ولو كان موته عقب الصلاة أو في أثناء الصلاة .. أو وهو يقرأ القرآن .. لأن النسل أمر تعبدي وليس كما يظن البعض - لأن الميت نجس .. لا - فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن لا ينجس» (١) .
وقال ابن عباس «المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا»

ويغسل المسلم - ولو كان طفلا .. وكذلك السقط .. إذا خرج ومن بطن أمه حيا وسمع له صوت أو رأينا له حركة .
والذي لا يغسل - هو من قتل في معركة مع الكافرين لتكون كلمة الله هي العليا - فإن النبي صلى الله عليه وسلم - أمر أن يدفن شهداء أحد بدمائهم وبدون غسل .

ولا يجب غسل الكافر لأنه ليس من أهل التطهير - لكنه يجوز

سؤال - إذا لم يوجد ماء فبأي شيء يغسل الميت .

الجواب - يمسح وجهه ويدها تيمما - لقوله تعالى :

«فلم تجدوا ماء فتيمموا»

سؤال - إذا كان الميت حريقا أو أصبح في حالة يتعذر غسله فماذا

تفعل ؟

(١) صحيح البخاري ج ٢ ص ٩٣

(٢) المائدة آية (٧)

الجواب - كذلك يقوم التيمم مقام الغسل ويقدم رش الماء على التيمم أن أمكن •

سؤال - كيف يغسل الميت ؟

الجواب - يوضع على شيء مرتفع عن الأرض ولو قليلا ثم تنزع ملابسه • وتستر عورته ويوضأ كوضوء الصلاة من غير مضغمة ولا امتشاق ثم يغسل رأسه ولحياءه بالصابون أو - أي منظف أن أمكن - ثم يغسل جنبه الايمن ثم الايسر ثم يفيض عليه الماء ويستحب ان يكون في آخر غسله شيء من - كافور أو عطر الا المحرم - أي الذي يموت في الحج - وهو لابس ملابس الاحرام فهذا - لا يوضع له الكافور أو الطيب لبقاءه محرما •

ملاحظة :- يكفي تعميم بدن الميت بالماء مرة واحدة • ويقول المغسل
غفرانك يارحمن

سؤال - هل يجوز للزوج أن يغسل زوجته ؟

وهل يجوز للزوجة أن تغسل زوجها ؟

الجواب - الرجال هم اولى الناس بتفصيل الرجل • • ولا سيما من ذوي العصبة في النسب - ثم بالدرجة الثانية - من ذوي الارحام ثم الرجال الاجانب - ونعني بهم • • عامة المسلمين • • فإن تعذر وجود من اولئك •

فالزوج يغسل زوجته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها - «لو مت قبلي لغسلتك» رواه احمد بن حنبل (٢) واوصت السيدة البتول فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - سيدنا

علياً رضي الله عنه - أن يغسلها - رواه الدار القطنى^(٢) وأما اذا ماتت
الزوجة • فأولى الناس بغسلها النساء من ذوات المحرمة ثم النساء
الاجانب ثم الزوج - ثم رجال القرابة والعلاقة المحرمة^(٣)

سؤال - اذا ماتت امرأة بين رجال وليس فيهم محرم عليها أو مات رجل
بين نسوة ليس فيهن محرم عليه • ما الحكم ؟

الجواب - ينزلان منزلة من لا يجد الماء فأنهما ييممان بخرقه بدل الغسل
سؤال - هل يجب غسل العضو اذا قطع ؟

الجواب - اذا يتقن الشخص ان ذلك الجزء من انسان قد مات حقيقة
فيجب غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه سواء كان قليلاً أو كثيراً • فقد
صلى الصحابة الكرام على يد عبدالرحمن ابن عتاب بن اسيد وقد انتاها
سائر (النسر) بسكة في وقعة الجبل وعرفوها بخاتمة •

رواه الشافعي بلاغا

ويستحب أن يكون الغسل صالحاً لينشر ما يراه من الخير ويستتر
من الميت ما ينبغي ستره ، مكره جمهور العلماء تقليم اضافر الميت وأخذ
شيء من شعر شاربه أو أبطله أو عاتته •

سؤال - هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء يرغب على غسل
الميت أو الصلاة عليه أو زيارة القبور •

الجواب - نعم ورد عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أوصاه فقال له : (زر القبور تذكر بها الآخرة ،
واغسل الموتى^(٤)) فإن معالجة جسد خاو موعظة بايعة ، وصل على

(٣) شرح المنهاج ج ٢ ص ٣٢٦

(٤) اذا لم يتيسر لك غسله فأحرص على مشاهدة ذلك للعة والاعتبار